

النهاية في غريب الأثر

{ دلل } (ه) في حديث علي في صف الصحابة [ويَخْرُجون من عنده أدِلَّة] هو جمع دَلِيل : أي بما قد عُلِّمَوه فيَدُلُّون عليه النَّاسَ يعني يَخْرُجون من عنده فُقَّهَاء فجعلهم أنْفُسَهُم أدِلَّةً مُبَالِغَةً .

(ه) وفيه [كانوا يَرَوْنَ دَلِيلُونَ إلى عمر فينطُرون إلى سَمَتِهِ ودَلَّيْهِ فتشَبَّهون به] وقد تكرر ذكر الدَّل في الحديث وهو والهدْيُ والسَّمَتُ عبارةٌ عن الحالة التي يكونُ عليها الإنسانُ من السَّكينة والوَقَارِ وحُسْنِ السَّيرَةِ والطَّريقة واستقامةِ المَنْظَرِ والهيئة .

(ه) ومنه حديث سعد [بَدِينَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ رَأَيْتُ امْرَأَةً أَعْجَبَنِي دَلَّيُّهَا] أي حُسْنُ هَدْيِ أَتَرِهَا . وقيل حُسْنُ حَدِيثِهَا .

(س) وفيه [يمشي على الصراطِ مُدِلَّاسٌ] أي مُنْذِبِ سِطَاءٍ لا خَوْفَ عليه وهو من الإِذْلَالِ والدالَّةِ على من لك عنده مَنْزِلَةٌ